مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الاساس ذوي صعوبات التعلم

اية عامر بدرالدين
قسم اللغة العربية، كلية التربية شقلاوة، جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كوردستان، العراق
ayo.amir@gmail.com

أ.د. افراح ياسين الدباغ
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كوردستان، العراق
drafrahaldabagh@yahoo.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠٢١/٢/٤
القبول:٢٠٢١/٣/١٧
النشر: ربيع ٢٠٢١

الكلمات المفتاحية:

Training program, Social competency, Learning disabilities

Doi:
10.25212/lfu.qzj.6.2.16

الملخص

هدف البحث الى التعرف على **"فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الاساس ذوي صعوبات التعلم"** حيث تم التحقق من ثلاثة فرضيات صفرية للكفاية الاجتماعية، وقد اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الثانية الاساس من ذوي صعوبات التعلم في مدرسة دلين الخاصة في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي (2020- 2021)، وبلغ عدد العينة (14) تلميذ وتلميذه تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين الاولى تجريبية وبلغ عدد افرادها (7) تلاميذ والثانية ضابطة وبلغ عدد افرادها (7) تلاميذ. واختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبار (القبلي-البعدي)، وتم اجراء التكافؤ للمجموعتين في كل من متغيرات العمر الزمني، وحاصل الذكاء، والكفاية الاجتماعية. وتم تدريس المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي المقترح، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
وقامت الباحثتان بأعداد مقياس الكفاية الاجتماعية من خلال الاستبيان الاستطلاعي وبالاعتماد على مقياس (ميريل،1993) والمعرب من قبل (الزبيدي،1995). وتضمن المقياس (42) فقرة تصف مهارات الكفاية الاجتماعية في مجالات (الشخصية، ضبط الذات، الاكاديمية، العاطفية) وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس قبل تطبيقه على المجموعتين.
وتم تطبيق التجربة (البرنامج التدريبي) خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2020-2021) حيث بلغ زمن كل جلسة (45) دقيقة بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع لمدة شهرين (8) اسابيع. وبعد جمع البيانات تم تحليلها ومعالجتها احصائياً.
وتوصلت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاية الاجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية. وتم تقديم التوصيات والمقترحات وفق النتائج التي توصل اليها البحث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1. المقدمة:

ان الاهتمام بالمجال التربوي بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص يرفع من وعي وثقافة الفرد وبالتالي المجتمع فيساهم في تقدمه بين المجتمعات المختلفة. لكون ان العالم يشهد اليوم تطور سريع وملحوظ في هذا المجال حيث تسعى الدول المتقدمة الى تقديم افضل الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة بفتح مراكز التربية الخاصة التي تضم احدث تقنيات التعليم والكوادر التدريبية عالية الكفاءه والبرامج التدريبية والعلاجية التي تخدم افراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

والبحث الحالي يسلط الضوء على البرامج التدريبية التي تخدم فئات التربية الخاصة وتحديداً ذوي صعوبات التعلم، اذ تسعى الباحثتان على تقديم برنامج ينمي البنيات الاساسية لذوي صعوبات التعلم وبما فيها الكفاية الاجتماعية التي تعتبر احد اهم المهارات التي يحتاجها التلاميذ وخاصة ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الاخرين.

وتعتبر الكفاية الاجتماعية من المهارات اللازمه للشعور بالقبول والاشباع الاجتماعي، والتي تتضمن علاقات الاقران، ومفهوم الذات، والمهارات الاجتماعية، والعلاقات مع البالغين، والادراكات الاجتماعية (عامر والمصري، 2018، 181). حيث تلعب الكفاية الاجتماعية دوراً اكثر فعالية وتأثيراً من القدرات المعرفية في دعم النجاح الشخصي والمهني والمدرسي بما يحسن من الفرص التعليمية والحياتيه بوجه عام. (عامر والمصري،2018، 181)

2. الاطار المنهجي للبحث:

2.1 مشكلة البحث:

بعد الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثتان الى جميع مراكز التربية الخاصة وبعض المدارس التي تضم معلمين التربية الخاصة في محافظة اربيل وذلك للبحث عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لوحظ انه بالاضافة الى الاخطاء التي يرتكبها هؤلاء التلاميذ امام زملائهم في الصف، فأن التلامذة العاديين ينبذون زميلهم داخل الصف مما يؤدي الى شعور التلميذ ذي صعوبة التعلم بالخجل من زملائه والانسحاب منهم. وقد شعرت الباحثتان بأن هؤلاء التلاميذ بحاجة للشعور بأمتلاكهم القدرة والامكانية في اقامة علاقات اجتماعية طيبه مع الاخرين وتقبل الاخرين لهم مما يجعلنا ان نفكر بطريقة لتنمية هذا الشعور وامكانية حدوثه من خلال التدريب على بعض الانشطة والاساليب ضمن برنامج معين لتنمية بعض المهارات لديه التي تشبع حاجته الاجتماعية وتحت مسمى الكفاية الاجتماعية.

ان ميدان التربية الخاصة مجال حديث ويفتقر الى معلمي التربية الخاصة، لذا يفشل اغلب المعلمين في اختيار الطرائق التدريسية التي تتناسب مع صعوبة التعلم وتنمية المهارات الاجتماعية، لذا شعرت الباحثتان بضرورة البحث والغوص في هذه المشكلة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

لذا ارتأت الباحثتان في تصيغ مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الاتي :
ترى مافاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفاية الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الثانية الاساس؟

2.2 اهمية البحث:

تعتبر الكفاية الاجتماعية احد مظاهر القوة الاجتماعية للأنسان وكونها تتمثل بفاعلية الفرد في مهارة الاستجابة في موقف معين بحيث يعود عليه بالفائدة في التفاعل الاجتماعي الايجابي (محمد، 2008، ص236)، اكدت الكثير من الدراسات على تصميم برامج تدريبية لتنمية الكفاية الاجتماعية والمهارات التي تتضمنها لدى ذوي صعوبات التعلم.
وذكر محمد (2008) بأن نتائج الدراسات المختلفة التي تناولت البرامج التدريبية في تعليم الاطفال ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية اكدت على فاعلية التدريب في تحقيق الهدف المنشود حيث تحسنت المهارات الاجتماعية واخرى عديدة كالمهارات الشخصية والاكاديمية وضبط الذات لهؤلاء الاطفال وبشكل ملحوظ، وقل معدل السلوك غير المرغوب، وساهم في اندماجهم مع الاقران (محمد، 2008، ص236).
لذا اكدت كثير من الدراسات على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية الكفاية والمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم كدراسة عبد الهادي (2006)، والصمادي (2012) ، والخوالدة والمومني (2018).

وتأتي اهمية هذا البحث كمبررات للقيام به فهو قد يفيد في :

1. تقديم برنامج تدريبي ينمي الكفاية الاجتماعية لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم وقد يفيد ايضاً الاطفال الصغار في مرحلة ماقبل المدرسة.
2. تقديم مقياس للكفاية الاجتماعية يتناسب مع ذوي صعوبات التعلم ويمكن ان يصبح مرجع لبحوث لاحقة يستخدمة الباحثين خاصة مع ندرة توفر مثل هذا النوع من المقاييس.
3. قد يفيد المعلمين ممن يدرسون ذوي صعوبات التعلم في تطبيق مثل هذا النوع من البرامج معهم وبالتالي يخفف من العبء الواقع على المعلمين لكونهم يستخدمون برامج عادية مع تلك الفئة .
4. تعتبر مرجع للباحثين مع قلة توفر الدراسات السابقة وخاصة التجريبية منها التي تناولت تصميم برنامج تدريبي لتنمية الكفاية الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم خاصة في محافظة اربيل وبالتالي تعتبر دراسة رائدة في اقليم كوردستان على حد علم الباحثتان.
5. تفيد العاملين والاخصائين في مجال التربية والتربية الخاصة بأستخدام المقاييس والاختبارات التي تناولتها الباحثتان خلال اجراءات البحث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

6. قد يوجه انظار القائمين على العملية التعليمية وواضعي المناهج الى ضرورة الاهتمام بوجود انشطة وتدريبات وكيفية تدعيمها في الصف في مثل هذه البرامج لأستخدامها مع الفئة بدل من المناهج الدراسية العادية.

2.3 اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

1. بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الاساس ذوي صعوبات التعلم .
2. التعرف على اثر البرنامج التدريبي في تنمية الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الاساس ذوي صعوبات التعلم .

2.4 فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاية الاجتماعية البعدي.
2. لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية.
3. لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية.

2.5 حدود البحث:

1. الحدود البشرية : وتتمثل بعينة من تلاميذ المرحلة الثانية الاساس من ذوي صعوبات التعلم في مركز محافظة اربيل.
2. الحدود الزمانية : وتتمثل بفترة تطبيق البرنامج على العينة للسنة الدراسية (2020 - 2021).
3. الحدود المكانية : تم اجراء البحث في مدرسة دلين الخاصة (دەلینی تایبەت) الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة دارەتو في اربيل.

2.6 تحديد المصطلحات:

1. البرنامج التدريبي Training program : عرفه **الطعاني (2007)** بأنه : الجهد المنظم والمخطط له لتزويد المتدربين بالمهارات والمعارف والخبرات المتجددة تستهدف احداث تغيرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من اجل تطوير كفاياتهم الادائية. (الطعاني، 2007، ص14)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وعرفه **نوفل (2008)** بأنه : مجموعة اللقاءات التعليمية التعلمية المخططة المنظمة والمبرمجة زمنياً، والمستندة الى مراحل التعلم، والمتضمنة سلسة من الاستراتيجيات التعليمية. (نوفل، 2008، ص374)

اما **التعريف الاجرائي** : خطة منظمة تضم عدد من الاستراتيجيات والاساليب والانشطة والادوات لتنمية الكفاية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانية الاساس من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية وبعمر (7 – 12) سنة ضمن (20) جلسة تدريبية ولمدة شهرين ومحددة بألاهداف العامة والخاصة والسلوكية.

2. الكفاية الاجتماعية Social competency : عرفها **كوارت واخرون** (Cowart & other, 2004) في الصمادي (2012) بأنها : القدرة على الاشتراك الفعال في مواقف التفاعل الاجتماعي، والقدرة على استخدام المصادر الشخصية ومصادر البيئة لتحقيق اهداف ومخرجات محددة. (الصمادي، 2012، ص1512)

وعرفها **عامر والمصري (2018)** بأنها : المهارات اللازمة للشعور بالقبول والاشباع الاجتماعي وتتضمن علاقات الاقران، ومفهوم الذات، والمهارات الاجتماعية، والعلاقات مع البالغين، والادراكات الاجتماعية. (عامر والمصري، 2018، ص181)

اما **التعريف الاجرائي** : هي مهارات التلميذ ذوي صعوبة التعلم في عمر (7 – 12) سنة والتي حددتها الباحثتان بالمجالات الاربعة وهي المجال الشخصي والضبط الذاتي والاكاديمي والعاطفي، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجابته (من قبل المعلم بمساعدة المدربة) على فقرات المقياس الذي تم اعداده من قبل الباحثتان.

3. صعوبات التعلم Learning disabilities : عرفها **كوافحه وعبد العزيز (2010)** بأنها : اضطرابات في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية مثل استعمال اللغة المكتوبة او المنطوقة او التهجية او فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات، او ضطرابات في التفكير، او قصور في الادراك، او التذكر او ضبط الانتباه او الحركه الزائده ويتمتعون بذكاء متوسط او اكثر، ولا يعانون من اضطرابات عقلية او سمعية او بصرية اوحركية او انفعالية او من حرمان بيئي او ثقافي. (كوافحة وعبد العزيز، 2010، ص118)

وعرفها **كيرك (Kirk) في القمش والمعايطة (2014)** بأنها : تأخر او اضطرابات او تخلف في واحدة او اكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ او اضطراب عاطفي او مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي او تخلف عقلي او حرمان ثقافي. (القمش والمعايطة، 2014، ص174)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

اما **التعريف الاجرائي** : هم التلاميذ في اعمار (7 – 12) سنة والذين يعانون من وجود صعوبة او اكثر في العمليات العقلية او النفسية وتتمثل بالصعوبات النمائية كالانتباه والادراك والتذكر والذي يظهر صداها في صعوبات التعلم الاكاديمية في مهارات القراءة والكتابة والحساب بعيداً عن الاعاقات الاخرى، والذين تم تشخيصهم من قبل جمعية الهلال الاحمر ومن قبل الباحثتان من خلال محكات التشخيص بأستخدام مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة الادراك البصري وكذلك من خلال التعرف على درجة حاصل الذكاء.

3. الاطار النظري:

3.1 صعوبات التعلم:

يمكن النظر الى صعوبات التعلم على انها نواحي القصور او العجز في استجابة التلميذ للمثيرات المقدمة اليه، والتي تعبر عن نفسها في صورة عجز التلميذ عن التعلم او التقدم في التعلم وفقاً للمستوى المتوقع منه، وهذا العجز يقف حائلاً بين المتعلم واكتسابه المعلومات والمهارات الجديدة، اي انه يمثل عجزاً، او عدم قدرة على تعلم عمليات القراءة، والكتابة، او الحساب، او اي مادة دراسية اخرى، او حتى اية انشطة متعلقة بهذه المواد الدراسية، او التفاعل مع الاخرين من واقع المدرسة نتيجة لعائق نفسي وليس نتيجة لضعف عقلي. (العدل، 2013، ص196)

وقد اشار الروسان (2001) الى ان هنالك عدة تعاريف ظهرت لصعوبات التعلم، وجميعها ركزت على مفهومان رئيسيان هما (الروسان، 2001، ص 201):

- المفهوم الطبي : ويهتم بالاسباب العضوية لصعوبات التعلم والتي تتمثل في وجود خلل عصبي او تلف دماغي.
- المفهوم التربوي : ويهتم بنمو القدرات العقلية بشكل غير منتظم، ووجود عجز اكاديمي في تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة والتي لاتعود لأسباب عقلية او حسية، والتباين بين التحصيل الاكاديمي والقدرة العقلية للفرد.

وهي اضطراب في واحدة او اكثر من العمليات العقلية او النمائية الاساسية التي تظهر في عدم القدرة الكاملة على الاستماع والادراك والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والهجاء او اجراء العمليات الحسابية الاربع مما يترتب عليها صعوبة في التعلم. (غنايم، 2016، ص27)

3.2 انواع صعوبات التعلم:

يذكر الشريف (2011) بأن صعوبات التعلم تصنف الى صنفين رئيسيين هما :

1. صعوبات التعلم النمائية : وهي المتعلقة بالعمليات المعرفية في كل من الانتباه والادراك والذاكرة والتفكير واللغة. وهذه العمليات هي التي تشكل الاسس التي يقوم عليها النشاط العقلي والتحصيل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الدراسي وتظهر مشكلاتها في مرحلة ماقبل المدرسة، فأذا لم يتم الكشف عليها بسرعه ومعالجتها فأنها تقود الى صعوبات تعلم اكاديمية عندما يلتحق الطفل بالمدرسة.

2. صعوبات التعلم الاكاديمية : ويقصد بها صعوبات التعلم المتعلقة بالاداء الدراسي للتلميذ في الجوانب الاكاديمية والتي تتمثل بصعوبات تعلم القراءه والكتابة والتهجئه والحساب.

وترتبط صعوبات التعلم الاكاديمية ارتباطاً مباشراً بصعوبات التعلم النمائية، ويتمثل هذا الارتباط فيما يلي:

- تعلم القراءة يتطلب من التلميذ القدرة على فهم واستخدام اللغة، وعلى سلامة الادراك السمعي للتعرف على اصوات حروف اللغة، وعلى سلامة البصر للتمييز بين الحروف وتحديد الكلمات.
- تعلم الكتابة يتطلب من التلميذ اجادة العديد من المهارات الحركية مثل الادراك البصري الحركي (تآزر حركة العين مع حركة اليد) ومهارة استخدام استخدام الاصابع.
- تعلم العمليات الحسابية يرتبط بمدى كفاءة التلميذ على معرفة المفاهيم الكمية، ومدلولات الاعداد، والقيم الحسابية، والقدرة على التصور البصري المكاني. (الشريف، 2011، ص91)

3.3 الكفاية الاجتماعية:

تعد الكفاية الاجتماعية احد سمات الشخصية واهم موضوعات علم النفس الاجتماعي، وانها احد مظاهر القوة الاجتماعية للأنسان، فمن الناحية النفسية تعطي هذه القوه مكاسب وامتيازات في كونها تشكل الدافع للفرد بالرغبه في حفظ الذات وتأكيدها بالتأثير والسيطره على الاخرين. (المغازي، 2004، ص470)

وتتمثل الكفاية الاجتماعية بفاعلية الفرد في مهارة الاستجابة في موقف معين بحيث يعود عليه بالفائده في التفاعل الاجتماعي الايجابي، او القبول الاجتماعي. (محمد، 2008، 236)

وترى الباحثتان ان الكفاية الاجتماعية هي المنبع الاول للمهارات الاجتماعية اللازمة التي يتحلى بها الفرد للتواصل مع الاخرين واقامة علاقات اجتماعية طيبة معهم، حيث نرى بعض الاشخاص مهاراتهم الاجتماعية بسيطة وكافية للتعامل مع الاخرين في موقف معين وبشكل مقبول فنقول بأنهم ذو كفاية اجتماعية، في حين نرى اشخاص اخرين يمارسون مهاراتهم الاجتماعية في اكثر من موقف فنقول بأنهم ذو كفاءه اجتماعية.

3.4 ابعاد الكفاية الاجتماعية:

- المبادأة بالتفاعل : وتعني مدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم على المبادرة بالحديث مع الاخرين لفظياً او سلوكياً.
- المشاركة الاجتماعية : وتدل على مدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم على الاهتمام بالاخرين من خلال اقامة علاقات حميمة معهم والاهتمام بهم وتنفيذ الانشطة الجماعية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- الصداقة : وتشير لمدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم على اكتساب وتكوين صداقات تسودها الثقة والالفة بسهولة مع الاخرين وذلك من خلال اتقانهم لمجموعة من السلوكيات تعمل على بناء علاقات صداقة مع اقرانهم وتتسم بالايجابية والاستمرارية، بالاضافة الى قدرتهم على تنمية تلك العلاقات.
- التعاون : ويشير لمدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم على تبني اهداف الاخرين والمساعدة في تحقيقها.
- المساعدة : وتدل على مدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم مد يد العون للأخرين من خلال مساندتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب ذلك مثل زيارتهم او اضحاكهم او تخفيف آلامهم.
- التعبير عن المشاعر الايجابية : وترمز لمدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الاخرين ومجاملتهم ومشاركتهم الحديث واللعب.
- التعبير عن المشاعر السلبية : وتشير لمدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم على التعبير عن مشاعره السلبية لفظياً او سلوكياً من خلال الاستجابة المباشرة لأنشطة الاخرين بأبداء رأيه بعدم تقبلها.
- مهارة الاستقبال : وتعني مدى قدرة الاطفال ذوي صعوبات التعلم على اتباع القواعد والتعليمات والاداب اللفظية اثناء استقبال الرسالة من الاخرين مثل (عدم مقاطعة الاخرين اثناء حديثهم، الاهتمام والتركيز اثناء حديث الاخرين، ...الخ). (علي، 2011، ص155)

4. دراسات سابقة:

4.1 دراسة عبد الهادي (2006):

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند الى منحى تعديل السلوك المعرفي في تنمية الكفاية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الثالث الاساسي في الاردن. حيث تكونت العينة من (56) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وبطيء التعلم، واضطراب السلوك، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وادوات دراسة تمثلت بمقياس واكر-ماكونيل (1995) للكفاية الاجتماعية والتكيف المدرسي، ونموذج تقدير الاقران. اما المجالات التي تناولها البرنامج فهي التمثيل العاطفي، وضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية، وادارة الغضب. وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الكفاية الاجتماعية وتقدير الاقران يعزى للبرنامج التجريبي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

4.2 دراسة الصمادي (2012):

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تدريبي على تنمية الكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (48) طالب وطالبة من الصف الثاني والثالث والرابع الاساسي من ذوي صعوبات التعلم في الاردن. واستخدم الباحث المنهج التجريبي واداة دراسة تمثلت بمقياس الكفاية الاجتماعية والذي يتضمن مجالات (المهارات الشخصية، مهارات ضبط الذات، المهارات الاكاديمية). وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية على مقياس الكفاية الاجتماعية تعود لأثر البرنامج التدريبي.

4.3 دراسة الخوالدة والمومني (2018):

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مبني على اللعب الدرامي في تنمية الكفاية الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع الاساسي في الاردن. وتكونت عينة الدراسة من (112) طالب وطالبة. واستخدم الباحثان اداة دراسة تمثلت بمقياس الكفاية الاجتماعية ويتضمن مجالات (توكيد الذات، مهارات التواصل، مهارات تنظيم المعرفة، المشاعر) وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج التدريبي، وعدم وجود فروق دالة الحصائياً بين افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

4. اجراءات البحث:

4.1 منهج البحث والتصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة البحث الحالي، وتم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي – بعدي . اذ يتطلب هذا التصميم وجود مجموعتين : المجموعة الاولى تجريبية تخضع للبرنامج التجريبي المقترح، والمجموعة الثانية ضابطة تدرس وفقاً للطريقة التقليدية المتبعة معهم في المدرسة. وتم تصميم البحث بتحديد مايلي :

1. المتغير المستقل Independent Variable: وهو البرنامج التدريبي.
2. المتغير التابع Dependent Variable: وهي الكفاية الاجتماعية.

وتخضع المجموعتين التجريبية والضابطة الى الاختبار القبلي والبعدي، ويتم المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك لمعرفة فاعلية المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) من عدمه على المتغير التابع (الكفاية الاجتماعية) كما في مخطط (1).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	*مقياس الكفاية الاجتماعية	البرنامج التجريبي المقترح	*مقياس الكفاية الاجتماعية	*تنمية الكفاية الاجتماعية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الضابطة	*مقياس الكفاية الاجتماعية	الطريقة التدريسية التقليدية (المتبعة)	*مقياس الكفاية الاجتماعية	

مخطط (1) : يوضح تصميم البحث

4.2 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية (هاوار الابتدائية المختلطة، دلين لذوي الاحتياجات الخاصة) والواقعتان في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي (2020–2021). ويعود السبب في اختيار المجتمع من هاتين المدرستين هو وجود ذوي صعوبات التعلم مشخصين من قبل جمعية الهلال الاحمر ومعلمي التربية الخاصة فقط في هاتين المدرستين، والبالغ عدد افراد المجتمع (89) تلميذ وتلميذه كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) : يوضح حجم مجتمع البحث

اسم المدرسة	المراحل الدراسية												المجموع
	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
هاوار			1	1	3	4	5	1	5	1	5		26
دلين			13	4	14	5	6	3	9	2	6	1	63
المجموع													89

4.3 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مدرسة دلين لذوي الاحتياجات الخاصة والواقعة في منطقة دارتو في اربيل، وهي مدرسة حكومية تضم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديداً ذوي صعوبات التعلم، وحرصت الباحثتان على زيارة المدرسة لعدد مرات ومشاهدة التلاميذ خلال الدرس للتعرف على خصائص التلاميذ وسلوكياتهم والمنهج المتبع في تدريسهم وذلك لتصميم وبناء برنامج ينمي جوانب القصور لدى التلاميذ، كذلك تم الحصول على معلومات تخص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كالعمر والمستوى الاجتماعي للتلاميذ. وبذلك تمكنت الباحثتان من اختيار العينة المناسبة لموضوع البحث.

واختارت الباحثتان العينة بطريقة قصدية من الصف الثاني ابتدائي وللعام الدراسي (2020 – 2021) كونها تضم اكبر عدد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبأعمار متقاربة من (7 – 12) سنة، اذ بلغ عدد افرد العينة (17) تلميذ وتلميذة، وتم استبعاد (3) تلميذ وتلميذة كونهم من ذوي الاعاقة العقلية وحسب ماجاء في تشخيص جمعية الهلال الاحمر. وبذلك وصل عدد افراد العينة (14) تلميذ وتلميذة.

ولغرض تشخيص ذوي صعوبات التعلم وللتأكد من ان نسبة ذكاء افراد العينة متوسطة او فوق المتوسط والتي هي احد محكات التعرف على ذوي صعوبات التعلم، تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن والمقنن من قبل حماد (2012) اذ يناسب الاطفال بعمر (6 – 12) سنة ووفقاً للتطبيق الفردي،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ويعد من الاختبارات غير اللفظية المتحرره من اثر الثقافة لقياس الذكاء فهو عباره عن مجموعة من الرسوم زخرفية التصميمات، يتكون من ثلاثة مجموعات وهي (أ ، أ ب ، ب) وكل مجموعه تشتمل على (12) بنداً وبهذا فأن الاختبار ككل يتكون من (36) مصفوفة او تصميم احد اجزائه ناقصة وعلى المفحوص ان يختار الجزء الناقص من بين (6) بدائل معطاة ليكتمل شكل المصفوفة.

الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري لأختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، فقد عرضت الباحثتان الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحية الاختبار لخصوصية العينه والمرحلة العمرية لهم، وتم اعتماد نسبة اتفاق المحكين (80 %) فأكثر لصلاحية الأختبار. وتم التحقق من الصدق الظاهري لأختبار رافن بنسبة (100 %) وبذلك تم التأكد من صدق الاختبار.

تطبيق الاختبار

تم تطبيق اختبار الذكاء على العينة حيث قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار بنفسهما على التلاميذ وبشكل فردي وتسجيل الاجابات مباشرةً وذلك بوضع الاختيار على ورقة الاجابة المرفقة وحسب معيار تصحيح الاختبار ووفقاً للعمر الزمني والدرجة المئينية، تم جمع الدرجات وحصدها وذلك بأعطاء درجة واحدة لكل اجابة صحيحة، و (0) لكل اجابة خاطئة. وبهذا فأن اعلى درجة لكل مجموعة هي (12) درجة، واعلى درجة للأختبار ككل هي (36) درجة. ولأستخراج نسبة الذكاء تم تحويل الدرجة الكلية للأختبار الى الدرجات المئينية الموزعة على حسب العمر الزمني للمفحوص، ومن ثم تم تحويل الدرجة المئينية الى مايقابلها من درجة الذكاء وكما في الجدول (2) .

جدول (2) : يوضح الدرجة المئينية مقابل درجة الذكاء

المستوى العقلي	تصنيف المستوى العقلي	الدرجة المئينية	نسبة الذكاء
المستوى الاول (ممتاز)	ممتاز جداً	95 فما فوق	120 فما فوق
المستوى الثاني (اعلى من المتوسط في القدرة العقلية)	ممتاز	94 - 90	110 - 100
	جيد جداً	89 - 75	
المستوى الثالث (المتوسط في القدرة العقلية)	جيد	74 - 50	99 - 90
	اقل من الجيد	49 - 26	
المستوى الرابع (اقل من المتوسط في القدرة العقلية)	ضعيف	25 - 11	89 - 80
	ضعيف جداً	11 - 6	
المستوى الخامس (التخلف العقلي)	متخلف عقلياً	5 - 0	70 او اقل

واظهرت النتائج ان مستوى القدرات العقلية ضمن التصنيف تراوحت بين متوسط (اقل من جيد – جيد جداً) الى اعلى من المتوسط، وبهذا تحقق شرط الذكاء لدى افراد العينة (كونهم ذوي صعوبات التعلم).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وبعد ان تأكدت الباحثتان ان عينة البحث وفقاً لمحكات التشخيص بأنهم ذوي صعوبات التعلم وذلك لأستبعاد الانواع الاخرى من الاعاقات او الفئات الاخرى من التربية الخاصة. قامت الباحثتان بتوزيع افراد العينة وتقسيمهم الى مجموعتين وبشكل عشوائي بواقع (7) تلاميذ لكل مجموعة احدها مثلت المجموعة التجريبية (أ) التي تتلقى البرنامج التدريبي والاخرى مثلت المجموعة الضابطة (ب) والتي لا تتلقى البرنامج وتدرس بالمنهج الدراسي التقليدي الاعتيادي فقط كما في جدول (3).

جدول (3) : يوضح توزيع افراد عينة البحث على المجموعتين

المجموعة	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي
التجريبية	5	2	7
الضابطة	6	1	7
المجموع	11	3	14

4.4 تكافؤ مجموعتي البحث:

من متطلبات البحث تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين، 1985، ص398)، لذا قامت الباحثتان باجراءات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة، اذ لابد ان تكون المجموعتين متكافئتين في بعض المتغيرات : العمر الزمني، ونسبة الذكاء، مستوى الكفاية الاجتماعية.

وتم الحصول على قائمة بأعمار التلاميذ من حيث (السنة والشهر واليوم) من سجلات التلاميذ في ادارة المدرسة وبذلك تم استخراج اعمار التلاميذ بالاشهر. ومن خلال اختبار الذكاء والاختبار القبلي للكفاية الاجتماعية، تمت المقارنة بين متوسطي الرتب لدرجات كل من (العمر الزمني، حاصل الذكاء، الكفاية الاجتماعية) لتلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) ومن خلال اختبار مان وتني (Mann Whitney U) لعينتين مستقلتين وذلك لصغر حجم العينة وعند مستوى دلالة (0.05) للتأكد من تكافؤ المجموعتين وكما في جدول (4) .

جدول (4) : يوضح نتائج اختبار مان وتني لمتوسطات رتب العمر الزمني وحاصل الذكاء والكفاية الاجتماعية للمجموعتين

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع متوسط الرتب	قيمة U		قيمة sig	مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
	التجريبية	7.71	54	23	8	0.84	غير دال

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

العمر الزمني	الضابطة	7.29	51				
حاصل الذكاء	التجريبية	7.50	52.50	24.5	8	1.00	غير دال
	الضابطة	7.50	52.50				
الكفاية الاجتماعية	التجريبية	7.07	49.5	21.5	8	0.70	غير دال
	الضابطة	7.93	55.5				

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة مان وتني (U) المحسوبة لكل من العمر الزمني (23)، وحاصل الذكاء (24.5)، والكفاية الاجتماعية (21.5) اكبر من قيمة (U) الجدولية والبالغة (8) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني وحاصل الذكاء والكفاية الاجتماعية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

4.5 ادوات البحث:

تضمنت ادوات البحث مايلي :

أ- مقياس الكفاية الاجتماعية

ب- البرنامج التدريبي

أ- مقياس الكفاية الاجتماعية Social Competency Scale (اعداد الباحثتان)

لغرض تحقيق اهداف البحث استلزم وجود مقياس مناسب للكفاية الاجتماعية ملائم لتلاميذ الصف الثاني من ذوي صعوبات التعلم، ونظراً لقلة توفر مقايس للكفاية الاجتماعية، وبعد اطلاع الباحثتان على عدة دراسات منها دراسة عبد الهادي (2006)، ودراسة الصمادي (2012)، قامت الباحثتان بأعداد مقياس للكفاية الاجتماعية وذلك بتوزيع استبيان استطلاعي مفتوح على (20) معلم ومعلمة من تخصص التربية الخاصة وتحديداً المعلمين الذين قاموا بتدريس ذوي صعوبات التعلم في مدرسة دلين ومدرسة هاوار، حيث تكوّن الاستبيان الاستطلاعي من اربعة اسئلة مفتوحة حول الكفاية الاجتماعية موزعة على اربعة مجالات للمهارات هي (مهارات المجال الشخصي، مهارات المجال الضبط الذاتي، مهارات المجال الاكاديمي، مهارات المجال العاطفي).

وقد استغرق الحصول على جميع الاستبانات حوالي اسبوع، قامت الباحثتان بصياغة فقرات من اجوبة المعلمين على اسئلة الاستبيان الاستطلاعي للكفاية الاجتماعية، وبالرجوع الى مقياس ميريل (1993) والمعرب من قبل الزبيدي (1995)، تم اعداد مقياس الكفاية الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، وتضمن

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المقياس على (42) فقرة تصف مجالات الكفاية الاجتماعية الاربعة متمثلة بالمهارات (الشخصية، ضبط الذات، الاكاديمية، العاطفية)، وقد تم فرز الفقرات بناءاً على المجالات الاربعة وهي كالتالي :

- مهارات المجال الشخصي : وتضم الفقرات (1 ، 9 ، 11 ، 17 ، 18 ، 19 ، 21 ، 26 ، 30 ، 32 ، 40 ، 42).
- مهارات مجال ضبط الذات : وتضم الفقرات (2 ، 7 ، 13 ، 16 ، 24 ، 25 ، 27 ، 29 ، 31 ، 34).
- مهارات المجال الاكاديمي : وتضم الفقرات (3 ، 5 ، 8 ، 10 ، 14 ، 20 ، 23 ، 33 ، 37 ، 41).
- مهارات المجال العاطفي : وتضم الفقرات (4 ، 6 ، 12 ، 15 ، 22 ، 28 ، 35 ، 36 ، 38 ، 39).

واما بدائل الأجابة على كل فقرة وهي (ابداً، نادراً، احياناً، غالباً، دائماً) موزعة على خمسة اوزان حسب مقياس ليكرت الخماسي لغرض التصحيح وذلك بأعطاء البديل ابداً (1) درجة، والبديل نادراً (2) درجة، والبديل احياناً (3) درجات، والبديل غالباً (4) درجات، والبديل دائماً (5) درجات. وبذلك تصل اعلى درجة للمقياس (210)، ويتم تفسر الدرجة التي يحصل عليها التلميذ (الدرجة الخام) حسب جدول (5).

جدول (5) : يوضح تفسير الدرجة لخام على مقياس الكفاية الاجتماعية

الدرجة الخام	مستوى الكفاية الاجتماعية
42	ضعيف جداً
84 - 43	ضعيف
126 - 85	متوسط
210 - 127	عالية

الصدق الظاهري

لغرض التأكد من الصدق الظاهري للمقياس فقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين للأخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات للمجال وللمرحلة العمرية واجراء اي تغير يرونه مناسباً، وتم اعتماد نسبة اتفاق المحكمين (80 %) فأكثر لصلاحية الفقرة. وتم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الكفاية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الاجتماعية بنسبة (83 %) حيث اعيدت صياغة بعض الفقرات وبذلك تم التأكد من صدق المقياس واصبح بصيغته النهائية يحقق صدق بنسبة 100%.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس الكفاية الاجتماعية، اختارت الباحثتان طريقة (الاختبار – اعادة الاختبار) حيث تم توزيع المقياس على معلمي الصف الثاني والثالث الاساس في مدرسة هاوار الابتدائية وممن يدرسون تلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث تكونت عينة الثبات من (6) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم من غير عينة البحث الاساسية . وبعد فترة اسبوعين قامت الباحثتان بأعادة الاختبار على نفس العينة. وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج معامل الثبات كما فى الجدول (6).

جدول(6) : يوضح ثبات مقياس الكفاية الاجتماعية بطريقة اعادة التطبيق بأستخدام معامل ارتباط بيرسون

التطبيق الاول	معامل ارتباط بيرسون	0.995
	قيمة Sig	0.00
	عدد العينة	5
التطبيق الثاني	معامل ارتباط بيرسون	0.995
	قيمة Sig	0.000
	عدد العينة	5

حيث بلغ معامل الثبات (0.995) وهو درجة ثبات عالية ويمكن اعتمادها.

ب. بناء البرنامج التدريبي The Training Program :

بعد الاطلاع على الادب التربوي والنظريات الخاصة بصعوبات التعلم والكفاية الاجتماعية، وبالرجوع الى البرامج التي تخدم فئة صعوبات التعلم في الخصائص النمائية والاكاديمية والجوانب المعرفية والاجتماعية، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بالبرامج التدريبية التي تناولت الكفاية الاجتماعية كدراسة عبد الهادي (2006)، الصمادي (2012)، الخوالدة والمومني (2018). تمكنت الباحثتان من بناء وتصميم برنامج تدريبي ينمي الكفاية الاجتماعية للفئة المستهدفة من ذوي صعوبات التعلم ، حيث تم اتباع الخطوات الاتية في بناء البرنامج التدريبي :

1. تحديد اسس البرنامج.
2. تحديد اهداف البرنامج.
3. تحديد محتوى البرنامج.
4. اجراءات التدريب.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5. ضبط البرنامج وتحكيمه.

1. تحديد اسس البرنامج :

يرتكز كل برنامج على مجموعة من الاسس التي من شأنها ان تعطي البرنامج الاصالة في طريقة بنائه، لذا تم بناء البرنامج المقترح وفق الاسس الاتية :

- **الاسس النفسية :** يعتبر التلميذ اساساً من الاسس الهامة التي يبنى عليها البرنامج او المنهج فهو بمثابة العمودى الفقري في جسم المنهج وهذا يتطلب معرفة كل حاجات وميول وقدرات واستعدادات التلميذ (الجلامدة، 2017، 99). وبما ان البحث يستهدف تلاميذ المرحلة الثانية الاساس من ذوي صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية وبأعمار (7 – 12) سنة حيث يحتاج فيها التلميذ الى تنمية المهارات التي تخدم الجانب الاكاديمي والنمائي كمهارات الكفاية الاجتماعية بما فيها (الشخصية ، ضبط الذات، الاكاديمية، العاطفية) والتي تعتبر من المهارات الاساسية والتي يحتاج اليها ذوي صعوبات التعلم في هذه المرحلة العمرية، لذا تضمن البرنامج على انشطة تراعي متسوى الاداء الحالي للتلاميذ وتلائم احتياجاتهم وقدراتهم وتقديمها بشكل مشوق يثير اهتمامهم وميولهم.

- **الاسس الاجتماعية :** يحتاج التلميذ الى فهم طبيعة مجتمعه من حيث نظمه ومؤسساته وكيفية التفاعل بينهما بما يحقق تماسك المجتمع وروابطه (الجلامدة، 2017 ، 109)، اذ يقدم البرنامج الفرصة للتلاميذ للتعبير عن انفسهم وقدراتهم امام الزملاء وامام والمعلم داخل جلسات البرنامج، ومشاركة الزملاء في اتمام المهام المطلوبة، والتعاون معهم، واحترامهم، والالتزام بالتعليمات الموجهة وتنفيذها.

- **الاسس الفلسفية التربوية :** تعرف فلسفة التربية بأنها تطبيق النظريات والافكار الفلسفية المتصلة بالحياة في التربية وتنظيمها في منهاج خاص من اجل تحقيق الاهداف التربوية المرغوب فيها (الجلامدة، 2017، 120). وعلية فقد استند البرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية الكفاية الاجتماعية من خلال ادراك التلميذ قدرته على اداء المهام المطلوبة منه والتواصل مع الاخرين.

وعلى هذه الاسس قامت الباحثتان ببناء البرنامج.

2. تحديد اهداف البرنامج :

وتعتبر اهم العناصر التي يقوم عليها البرنامج التدريبي والتي تساعد في تحقيق الغاية من البرنامج. وقد صاغت الباحثتان الاهداف العامة للبرنامج بشكل عام، والاهداف الخاصة، والاهداف السلوكية حسب كل جلسة من جلسات البرنامج، وتضمنت الاهداف الى الاتي :

- **الاهداف العامة :** تنمية الكفاية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانية الاساس ذوي صعوبات التعلم.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- **الاهداف الخاصة :** وتشمل :

1. تنمية الكفاية الاجتماعية في مهارات المجال الشخصي.
2. تنمية الكفاية الاجتماعية في مهارات المجال ضبط الذات.
3. تنمية الكفاية الاجتماعية في مهارات المجال الاكاديمي.
4. تنمية الكفاية الاجتماعية في مهارات المجال العاطفي.

3. تحديد محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج وفقاً لخصائص العينة التي يتم تطبيق البرنامج عليها من حيث مراعاة ان التلاميذ في مرحلة الثاني اساس من ذوي صعوبات التعلم وليست لديهم القدرة على القراءة والكتابة بشكل صحيح، ونظراً لصغر عمر العينة التي تتراوح بين (7 – 12) سنة، تعتقد الباحثتان ان استخدام الاشكال والرموز والصور والتدريب على استخدامها من اسهل الاساليب التي يمكن التدرب عليها لتنمية المهارات الاجتماعية والتي تتناسب مع مستوى قدرات العينة وخصوصيتها. وقد احتوى البرنامج على مايأتي:

- **انشطة:** قسمت الباحثتان انشطة البرنامج الى ثلاثة مراحل تدريبية خلال الجلسة الواحدة وهي كالاتي :

المرحلة الاولى : وهي مرحلة عرض النشاط على جهاز (Data Show) كالصور والبطاقات والتسجيلات البصرية والتي تحتوي على الاشكال والرموز والالوان المختلفة تناسب اهداف كل جلسة كمثال تدريبي تقوم المدربة بحل النشاط اولاً ثم تطلب من التلاميذ مساعدتها في معرفة الحل لباقي تمارين الانشطة مع استخدام المعززات المعنوية اللفظية في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية : وهي مرحلة توزيع اوارق الانشطة (اوراق التدريب) او البطاقات او الالعاب على التلاميذ سواء كان العمل بشكل فردي او جماعي (المجموعات) والطلب منهم اداء المهمة مع الحفاظ على الهدوء والتنظيم خلال التدريب، وطلب المساعدة وقت الحاجة. ويتم استخدام المعززات الرمزية او المادية في هذه المرحلة.

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة تقويم النشاط والتي تتم من خلال تقديم الواجب البيتي مع استعراض الواجب البيتي للجلسة السابقة وتقديم التغذية الراجعة، بالاضافة الى التقويم المرحلي للجلسة بأستخدام قائمة مراجعة الاداء.

- **استراتيجيات وطرائق التدريس :** تم استخدام عدة انواع من استراتيجيات واساليب للتدريب التي تتلائم مع ذوي صعوبات التعلم مثل استراتيجية الحوار والمناقشة ، المحاكاة والنمذجة ، التعلم باللعب (البازل ، المكعبات...) ، القصة ، التعلم التعاوني ، الحث ، التكرار ، التعميم. وراعت

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الباحثتان تقديم المحتوى من السهل الى الاكثر تعقيداً ومن العام الى الخاص ومن الملموس الى المجرد. اما الطريقة التي يتم بها تقديم المحتوى فأعتمدت الباحثتان على التعلم الفردي (الانفرادي) في بعض المواقف التدريبية وبعضها بالطريقة الجمعية حيث يتم تقسيم المجموعة فيها الى (2 – 3) تلميذ في كل مجموعة فرعية.

- **مستلزمات :** تطلب البرنامج استخدام مجموعة من الاجهزة والوسائل المساعدة التي تخدم عملية التدريب مثل السبورة البيضاء واقلام ملونه، الحاسوب ، جهاز العرض (الداتا شو) ، اوراق الانشطه (اوراق التدريب) ، اقلام تلوين ، لوحة تعزيز ، بازل، بطاقات مصورة.

- **التعزيز :** يعتبر التعزيز احد اهم المحفزات التي تزيد من السلوك المرغوب وتفاعل التلاميذ. ويقصد بالتعزيز تقديم مثير مرغوب بعد الاستجابة ، مما يؤدي الى زيادة تكرار هذه الاستجابة في موقف لاحقة مشابهة مثل (الثناء على الطفل عند تأدية الواجب المدرسي، او تقديم حلوى للتلميذ بعد اطاعته للتعليمات ... الخ)، ويساعد التعزيز المعلم على حفظ النظام داخل الفصل (الجلامدة، 2017، 317). وقد تم استخدام التعزيز بكل انواعة :

- تعزيز معنوي بالمدح والاطراء والتشجيع والتصفيق.
- تعزيز مادي بتقديم الحلويات وبعض الهدايا كالقرطاسية.
- تعزيز رمزي يتم من خلال لوحة التعزيز التي تحتوي على اسماء جميع التلاميذ المشاركين في البرنامج، حيث يتم وضع رمز نجمة تحت اسم التلميذ، وكلما تفاعل التلميذ بشكل ايجابي كلما ارتفعت نجمة التلميذ .

- **التقويم :** ويعتبر التقويم من الاساليب المهمة التي من خلالها يتم معرفة مدى تحقق الاهداف التي وضع من اجلها البرنامج، وتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على زيادة نقاط القوة بالتعزيز وعلاج الضعف بالتدريب والتكرار والتعزيز. ولهذا الغرض فقد تم استخدام ثلاثة انواع من التقويم وهي :

- التقويم القبلي : ويكون قبل البدء بالبرنامج بتطبيق مقياس الكفاية الاجتماعية تطبيقاً قبلياً لتحديد مستوى الاداء الحالي ومعرفة جوانب القوة والضعف.
- التقويم الصفي المرحلي : ويتم من خلال قائمة مراجعة الاداء بتسجيل اداء كل تلميذ على الاهداف بشكل سلبي او ايجابي في الجلسة الواحدة، وهو تقويم مستمر ومكرر على طول فترة تطبيق البرنامج يساعد المدرب على مراجعة اداء التلميذ ومعرفة جوانب القصور وتعديلها عند تكرارها او احداث اي تغيير بغية تحقيق اهداف البرنامج لكل جلسة تدريبية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- التقويم البعدي : ويتم في نهاية البرنامج بتطبيق مقياس الكفاية الاجتماعية على التلاميذ لمعرفة مدى تحقيق اهداف البرنامج من عدمه ومقارنة النتائج (نتائج المجموعة التجريبية) مع نتائج المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي.

- **الفترة الزمنية :** وتتضمن الفتره التي تم تطبيق البرنامج فيها ككل وعدد جلسات البرنامج. وقد حددت الباحثتان زمن كل جلسة (45 دقيقة) بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع ولمدة شهرين (8 اسابيع) ماعدا (4) جلسات لأغراض التكافؤ والاختبارات القبلية. اي انها استغرقت (24) جلسة بواقع (20) جلسة تدريب على البرنامج و(4) جلسات لأجراءات التكافؤ والاختبارات القبلية والبعدية.

4. اجراءات التدريب

حددت الباحثتان الطريقة التي يتم فيها تدريب التلاميذ في كل جلسة، حيث تضمنت كل جلسة الترتيب الاتي:

أ- عنوان الجلسة : حرصت الباحثتان على اختيار عنوان مشوق للتلاميذ يدفعهم الى البدء بالجلسة بكل حيوية ونشاط مثل (شاهد وارسم ، لون وتعلم ، شاهد ولون ، اجمع واربح، شاهد وتذكر...الخ) .

ب- عرض المادة : من خلال الاهداف السلوكية التي تم صياغتها في كل جلسة، يتم اختيار الصور او البطاقات ذات الاشكال المختلفة والمتناسبة مع الهدف وعرضها على التلاميذ مع شرح مكونات او تفاصيل عن هذا الشكل بشكل قصة .

ج- مثال محلول : يتم اعطاء مثال تدريبي مع الحل، وتكرار عرض المثال مع الحل، اذ يساعد التكرار على زيادة الفهم والاستيعاب، ثم الطلب من التلاميذ المشاركة في حل نفس المثال على السبورة.

د- التدريب : بعض التدريبات تتطلب العمل بشكل فردي من خلال توزيع اوراق الانشطة (اوراق التدريب) لكل تلميذ مع متابعة التلاميذ ومساعدتهم عند الحاجة، وبعض التدريبات تتطلب العمل الجماعي بحيث يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات مصغره في كل مجموعة (2- 3) تلميذ.

و- الواجب البيتي : ويعتبر من استراتيجيات التعميم التي تزيد من اتقان المهارة، حيث يتم اعطاء واجب لبعض الانشطة التي تم التدريب عليها واداءها في البيت وعرضها على القائم بالتدريب في الجلسة القادمة ، ويتم اعطاء تغذية الراجعة اللازمة للتلميذ وعند وجود اجابات خاطئة يتم تكرارها لحين الوصول الى الاجابة الصحيحة.

ه- التعزيز : يتم تعزيز كل تلميذ في حال الاستجابة الصحيحة عند المشاركة في حل الامثلة ، والحفاظ على الهدوء ، والتعاون مع الزملاء ، ومساعدة المعلم، والمحافظة على نظافة مكانه ، واداء الواجب البيتي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

5. ضبط البرنامج وتحكيمه

تم عرض البرنامج المقترح على عدد من الخبراء والسادة المحكمين حيث تضمن العرض التعريف بالبرنامج ، والاهداف العامة والخاصة والسلوكية، ومحتويات البرنامج ، ونموذج لخمسة جلسات تدريبية لمعرفة مايأتي :

1. مدى ملائمة الاهداف للتلميذ ذوي صعوبات التعلم.
2. مدى ارتباط المحتوى بالاهداف المحددة للبرنامج.
3. مدى ملائمة الانشطة والاستراتيجيات والاساليب المستخدمة في تقديم المحتوى.
4. مدى ملائمة عدد الجلسات وزمنها للعينة.

واستفادت الباحثتان من اراء المحكمين مع موافقة الجميع على البرنامج لتطبيقه، ثم قامت الباحثتان بأكمال وضع (20) جلسة واستكمالها لتصبح جاهزة للتطبيق.

4.6 تطبيق التجربة:

1. طبقت الباحثتان اختبار الذكاء على العينة للتأكد من وجود صعوبات التعلم.
2. تم اجراء الاختبار القبلي لمقياس الكفاية الاجتماعية على المجموعتين التجريبية والضابطة.
3. قامت الباحثتان بأجراءات التكافؤ على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبلغ عدد كل مجموعة 7 تلاميذ، وشمل التكافؤ كل من العمر الزمني بالاشهر، وحاصل الذكاء، ومقياس الكفاية الاجتماعية.
4. تم تطبيق التجربة وذلك بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها وفقاً للطريقة التقليدية المتبعة معهم في المدرسة.
5. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج اجرت الباحثتان الاختبار البعدي لمقياس الكفاية الاجتماعية على المجموعتين التجريبية والضابطة.
6. تم اجراء المعالجة الاحصائية حيث قامت الباحثتان بنفسيهما تحليل البيانات واجراءات المعالجة الاحصائية للحصول على النتائج، وتم التأكد من صحتها بوجود خبير قياس وتقويم.

4.7 تحليل البيانات الاحصائية:

1. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)** وذلك لأستخراج معامل الثبات لمقياس الكفاية الاجتماعية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2. **اختبار مان وتني (Mann-Whitney U)** للتحقق من دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للكفاية الاجتماعية. وهو اختبار احصائي لابارامتري يسخدم للعينات الصغيرة المستقلة وبديل اختبار (T-test).

3. **اختبار ولكوكسون (Willcoxon)** للتحقق من دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للكفاية الاجتماعية، وكذلك متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي. وهو اختبار احصائي لابارامتري يسخدم للعينات الصغيرة المرتبطة وبديل اختبار (T-test).

5. عرض نتائج البحث وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج والاجابة عليها وفقاً للأهداف والفرضيات التي وضع من اجلها البرنامج وتفسيرها بشكل علمي دقيق، وهي كالاتي :

5.1 عرض النتائج:

الاجابة عن الهدف الاول : بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الاساس ذوي صعوبات التعلم.

تم التحقق من هذا الهدف من خلال تصميم برنامج تدريبي ينمي الكفاية الاجتماعية بخطواته المفصلة وتم شرح كيفية تصميم البرنامج في المبحث الثالث في الاجراءات.

الاجابة عن الهدف الثاني : التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاية الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

للتحقق من هذا الهدف تم صياغة ثلاثة فرضيات صفرية وهي كالاتي:

الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاية الاجتماعية البعدي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاية الاجتماعية البعدي وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب المجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث تم استخدام اختبار مان وتني (Mann Whitney U) لعينتين مستقلتين وذلك لصغر حجم العينة كما مبين في الجدول (7).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جدول (7) : يوضح نتائج متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاية الاجتماعية البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة U		قيمة sig	مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	7	70.5	10.07	6.5	8	0.01	دال
الضابطة	7	28	4.93				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة مان وتني (U) المحسوبة (6.5) اصغر من قيمة مان وتني (U) الجدوليه (8) عند مستوى دلاله (0.05) في الكفاية الاجتماعية، مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج التدريبي. وعليه ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة والتي تشير الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاية الاجتماعية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الكفاية الاجتماعية وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب الاختبارين (القبلي والبعدي) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين غير مستقلتين وذلك لصغر حجم العينة وكما مبين في الجدول (8).

جدول (8) : يوضح نتائج متوسط الرتب للمجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي والبعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية

عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ويلكوكسون		قيمة sig	مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية		
الرتب السالبة = 0	0.00	0.00	0.00	2	0.01	دال
الرتب الموجبة = 7	28	4				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ويلكوكسون المحسوبة (0.00) اصغر من قيمة ويلكوكسون الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يشير الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين رتب الاختبار القبلي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية .

الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب متوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الكفاية الاجتماعية وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب الاختبارين (القبلي والبعدي) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين غير مستقلتين وذلك لصغر حجم العينة وكما مبين في الجدول (9).

جدول (9) : يوضح نتائج متوسط الرتب للمجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية

عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ويلكوكسون		قيمة sig	مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية		
الرتب السالبة = 0	0.00	0.00	0.00	صفر	0.02	غير دال
الرتب الموجبة = 6	21	3.5				

يتضح من الجدول السابق قيمة ويلكوكسون المحسوبة (6) اكبر من قيمة ويلكوكسون الجدولية (صفر) عند مستوى دلالة (0.05) في تنمية الكفاية الاجتماعية، مما يشير الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين رتب الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. وبذلك ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في تنمية الكفاية الاجتماعية.

5.2 تفسير النتائج:

اظهرت النتائج ان البرنامج التدريبي قد ساهم في احداث تنمية في الكفاية الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية ، فمن خلال المقارنة بين اداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لمقياس الكفاية الاجتماعية، نجد ان هنالك فرق بين متوسط رتب المجموعتين. وهذا يعني فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاية الاجتماعية ومهاراتها الفرعية ، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة في التنمية الى العوامل التالية :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1. احتواء البرنامج على استراتيجية التعلم التعاوني بتقسيم التلاميذ الى مجموعات مصغرة ساهم في تعزيز العلاقات بين التلاميذ والمبادرة للمشاركة في النشاط الجماعي وتقبل بعضهم البعض وخلق روح التعاون بينهم من اجل المنافسة مع الفريق الاخر وربح المعزز وبالتالي بناء علاقات طيبة مع الزملاء.
2. استخدام التعزيز على الاستجابات الصحيحة للتلاميذ ساعد التلاميذ على زيادة الثقة بالنفس بأمتلاكه قدرات تنال اعجاب الاخرين والمبادرة في اظهار قدراته امام التلاميذ. كذلك كان للتعزيز دور ايجابي في حفاظ التلاميذ على قوانين الصف وضبط الذات والمساهمة في مساعدة الاخرين عند الحاجة .
3. اعطاء الواجب البيتي ساعد التلميذ على انجاز المهام المطلوبة منه بنفسه وبالتالي تنفيذ اوامر المدربة.
4. احتواء البرنامج على انشطة متنوعة تتصف بالترفيه واللعب والربح ساعد التلاميذ على المشاركة الفعالة في جميع جلسات البرنامج واستخدام التعزيز بأنواعه، كل هذا تم تقديمه في مناخ تعليمي يسوده اجواء ودية وفرحه لدى ذوي صعوبات التعلم مما ادى الى تنمية الكفاية الاجتماعية وجميع مهاراتها.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة عبد الهادي (2006) ودراسة الصمادي (2012) ودراسة الخوالدة والمومني (2018) .

6. التوصيات والمقترحات:

6.1 التوصيات:

توصي الباحثتان بما يلي :

1. الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم والعمل على تنمية وتطويرالمهارات التي تسبب جوانب الضعف لديهم.
2. تدريب المعلمين على كيفية الكشف والتشخيص للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبالاخص ذوي الاعاقة الخفية (صعوبات التعلم) بأستخدام قوائم التشخيص واختبارات الذكاء .
3. تدريب المعلمين على كيفية اعداد البرامج التدريبية التي تخدم التلاميذ في تنمية جوانب الضعف وتعزز جوانب القوة لديهم.
4. توفير بيئة غنية بالمثيرات البصرية التعليمية في بيئة الطفل تحتوي على الاشكال والرموز والصور وخاصة في سنوات الطفولة المبكرة.
5. التنوع في استخدام استراتيجات التدريس المختلفة وعدم التقيد بأستراتيجية تدريس واحدة وتوفير الكوميوتر والداتا شو لعرض الانشطة والدروس.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

6. تعزيز التلاميذ على الاستجابات الصحيحة والسلوكيات الايجابية بما فيها التعزيز المعنوي والرمزي والمادي.
7. التكرار في عرض الانشطة التعليمية ومشاركة التلاميذ في تكرار الاجابة على الانشطة يساهم في زيادة فرص التعلم.

6.2 المقترحات:

تقترح الباحثتان اجراء بحوث اخرى تكمل البحث الحالي مثل :

1. اجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الادراك السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية.
2. اجراء دراسة حول فاعلية برنامج تعليمي في تحسين القراءة والكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم في محافظة اربيل.
3. اجراء دراسة حولة فاعلية برنامج الكتروني في تنمية الادراك البصري لدى ذوي صعوبات التعلم.

المصادر:

الجلامدة .*(2017)* .**استراتيجيات تعليم الاطفال ذوي الاعاقة العقلية في ضوء البرنامج التربوي الفردي** .عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الخوالدة, اسماء ناصر; المومني, ابراهيم .(2018) .;فاعلية برنامج مبني على اللعب الدرامي في تنمية مهارات الكفاية الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في الاردن .**مجلة العلوم التربوية.16-1 ,**

الروسان, ف .(2001) .**سيكولوجية الاطفال غير العاديين** .عمان: دار الفكر.

الشريف, ع. ع .(2011) .**التربية الخاصة وبرامجها العلاجية** .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الصمادي, ع .(2012) .اثر برنامج تدريبي على تنمية الكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم .**مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** .المجلد 26، العدد (7).1528-1505 .

الطعاني, ح. ا .(2007) .**التدريب مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها** .عمان: دار الشروق.

العدل, ع. م .(2013) .**صعوبات التعلم واثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة** .القاهرة: دار الكتاب الحديث.

القمش, مصطفى نوري; المعايطة, خليل عبد الرحمن .(2014) .;**سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة** .عمان: دار المسيرة.

المغازي, ا. م .(2004) .الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية .**مجلة دراسات نفسية** ,مجلد (14)عدد (4).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

عامر, طارق عبد الرؤوف; المصري, محمد ايهاب عيسى;. (2018). **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.**

عبد الهادي, س. ع .(2006) .برنامج تدريبي لتنمية الكفاية الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات التعلم، وبطيئ التعلم واضطراب السلوك .http://gulfkids.com/pdf/Special_samer.pdf.

علي & ,علي , م. ا .(2011) .**صعوبات التعلم بين المهارات الاضطرابات .**عمان: دار صفاء.

غنايم, ع. ص .(2016) .**البرامج العلاجية لصعوبات التعلم** .القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فان دالين, د .(1985) .**مناهج البحث في التربيةوعلم النفس** .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

كوافحة, تيسير مفلح; عبد العزيز, عمر فواز .(2010) .;**مقدمة في التربية الخاصة .**عمان: دار المسيرة.

محمد, ع. ع .(2008) .**التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم (سلسلة غير العاديين) .**القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.

نوفل, م. ب .(2008) .اثر برنامج تدريبي مطور حول التعلم المستند الى المشكلة في تطوير التحصيل .**مجلة جامعة دمشق ,**المجلد (24) عدد(1), 365-410.

کارایی بەرنامەیەکی ڕاهێنان بۆ گەشەکردنی توانای کۆمەڵایەتی لە لایەن قوتابیاتی قوناغی دووەمی بنەڕەتی کە ئاستتەکانگی لە فێربوونیاندا هەیە

پـوختـه:

ئامانج لە توێژینەوە زانینی (کاریگەری بەرنامەی ڕاهێنان بۆ گەشەکردنی توانای کۆمەڵایەتی لە لایەن قوتابیانی قۆناغی دووەمی بنەڕەتی کە ئاستتەنگی لە فێربوونیاندا هەیە) کە لە سێ گریمانەی سفری پێکهاتووە بۆ توانای کۆمەڵایەتی، وتوێژەران پەیرەوی پرۆگرامی تجریبیان کردووە، ونموونەی توێژینەوەکەمان هەڵبژاردووە لە قوتابیانی پۆلی دووەمی بنەڕەتی کە ئاستتەنگیان هەیە لە فێربوون لە قوتابخانەی دەلینی تایبەت لە ناوچەی پارێزگاری هەولێر بۆ ساڵی خوێندنی (2020-2021)، ونموونەی توێژینەوە کە پێك هاتووە لە (14) قوتابی کوڕ وکچ کە بە شێوەیەکی هەڕەمەکی دابەشکراون بۆ دوو گروپ، گروپی یەکەم کە تجریبیە (ئەزموون)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

كه ژمارەی قوتابیانی بریتیە لە (7) قوتابی وگروپی دووەم کۆنترۆڵکراوە کە ژمارەی قوتابیانی بریتیە لە (7) قوتابی.هەردوو تۆێژەرەکە دیزاینی تاقیکردنەوەیان هەڵبژارد بۆ هەردوو گرووپەکە بەیەکسانی (پێش وپاش)ی، پاشان هەڵسان بە ئەنجام دانی هاوتای لە دوو گرووپەکە دەربارەی گۆڕانکاری لە کاتی تەمەن وبەدەستهێنانی زیرەکێ و توانای کۆمەڵایەتی. و دواتر وتنەوەی کۆمەڵەی تجریبی بە ڕێگای ڕاهێندراو کە پێشتر پێشنیارمان کرد وکۆمەڵەی کۆنترۆڵکراو بە ڕێگای لاسایکردنەوە.

تۆێژەران هەڵسان بە ئامادەکردنی پێوانەیەك بۆ توانای کۆمەڵایەتی کە بە پشت بەستن بە پێوانەی (میریل، 1993) وشیکردنەوەی لە لایەن (زبیدی، 1995) وپێوانەکە پێکهاتووە لە (42) بڕگە ودابەشکراوە بۆ بواری تواناکانی کۆمەڵایەتی (کەسایەتی، کۆنترۆلی خود، ئەکادیمی، سۆزداری) وڕاستی ودروستی بۆ کراوە پێش ئەوەی ئەنجام بدرێت.

وجێبەجێ کردنی تاقیکردنەوەی (بەرنامەی ڕاهێندراو) لە ماوەی وەرزی یەکەمی خوێندن بۆ ساڵی (2020-2021) وکاتی دانیشتن بۆ هەر وانەیەك گەیشتە (45) دەقە ولە ڕاستیدا سێ دانیشتن لە یەك هەفتەدا کە دوومانگی لە خۆگرت (8) هەفتە. وپاشان کۆکردنەوەی زانیاریەکان وشیکردنەوەی وچارەسەرکردنی بە ڕێکای ئاماری.

گەیشتینە ئەو ئامانجەی کە جیاوازی ئاماری بەهاداری هەیە لە ئاستی (0.05) لە ناوەندی نمرەکانی کۆمەڵایەتی ولە باشی کۆمەڵەی تجریبی یە، وپێشکەشکردنی پێشنیار و پێشنیازەکان لە سەر ئەو ئەنجامەی کە پێی گەیشتووین لە توێژینەوە کەماندا.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

The Effectiveness of Training Program to Develop the Social Competency of The Second Grade Basic Studemts With Learning Disabilities

Aya Amer Badraddin
Department of Arabic, College of Education Shaqlawa, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
Ayo.amir@gmail.com

Prof.Dr. Afrah Yasseen Dabagh
Department of Special Education, College Of Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
drafrahaldabagh@yahoo.com

Keywords: *Training program, Social competency, Learning disabilities.*

Abstract

The aim of the research is to identify "the effectiveness of a training program to develop social competency of students in the second grade basic with learning disabilities" by verifying three zero hypotheses, and the two researchers followed the experimental approach, where the research sample was chosen from students of the second grade with Learning disabilities in the Daleen Private School in the Erbil Governorate Center for the academic year (2020-2021), and the number of the sample reached (14) students, and they were divided randomly into two groups, the first experimental group, the number of its members was (7) students, the second was a control, and the number of its members was (7) students. The two researchers chose the experimental design of two equal groups with the test (pre-post), and parity was performed for the two groups in each of the variables of chronological age, IQ, and social

competence. The experimental group was taught with the proposed training program, and the control group was taught in the traditional way.

The two researchers prepared the scale of social competency through an exploratory questionnaire and based on the scale (Merrill, 1993), which was previously expressed (Al-Zubaidi, 1995). The scale included (42) a paragraph describing the areas of social competency (personality, self-control, academic, emotional). The validity and reliability of the scale were verified before applying it to the two groups.

The experiment (training program) was applied during the first semester of the academic year (2020-2021). The time of each session reached (45) minutes, three sessions per week, for a period of two (8) weeks. After collecting the data, it was analyzed and processed statistically.

The results found that there was a statistically significant difference at a level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in social competency and in favor of the experimental group. Recommendations and proposals were presented according to the findings of the research.